مع العز في بيتي وطاعة خالقي ∴ الذ على قلبي من المن والسلوى

وقال عبد الله بن المبارك

∴ رأيت الذنوب تميت القلوب ∴ وقد يورث الذل إدمانها

∴ وترك الذنوب حياة القلوب ∴ وخير لنفسك عصيانها

∴ ولم أر في الناس إلا الملوك ∴ وأحبار سوء ورهبانها

وقال آخر

∴ شكوت إلى وكيع سوء حفظي ∴ فأرشدني إلى ترك المعاصي

∴ وقال اعلم بأن العلم نور ∴ ونور الله لا يؤتاه عاصي

فصل

وطريق العلم لمن وفقه الله تعالى يسيرة على من يسرها الله عليه فأول ذلك تخيره معلما أديبا كاتبا تقيا ويحفظ حروف الهجاء من الألف إلى الياء ويرددها حفظا يجمع أنواعها ليتسهل عليه قراءة القرآن ثم يبتدئ في القرآن ويكتبه أو يكتب له في لوح ليكون ذلك أجمع لذهنه وأقوى لحفظه ويجتهد في صغره وفراغه فالقراءة في الصغر كالنقش في الحجر وفي الحديث تعلموا قبل أن تسودوا فإذا ختم القرآن

ردده في المصحف وضبط حروفه عن اللحن ودرسه على قارئ معروف بالحفظ ولو مع ذلك يشهد الجمع والجماعات ومجالس الذكر ويحافظ على لزوم الأدب والعفاف والصلاة ثم يبتدئ بحفظ القرآن في صدره ويجعل له كل يوم حزبا يحفظه على حسب قدرته فإذا حفظه درسه حتى يتقنه ثم يبتدئ في الحزب الآخر كذلك ولا يترك الأول عن الدرس فإن صاحب القرآن كصاحب الإبل في عقالها إن تعاهدها أمسكها وإن تركها ذهبت ثم ينظر في التفسير ثم يجلس على مشائخ العلم فيبتدئ بالأربعين النووية في الأحاديث النبوية للإمام العالم محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى ويحفظها ويدرسها فإنها نافعة جدا ثم يقرأ في ثلاثة الأصول وكتاب التوحيد للإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)